**كلمة رئيس جامعة بيرزيت د. عبد اللطيف أبو حجلة**
**في المؤتمر الدولي "فلسطين في عالم متغير" 6-7 أيّار 2017**

السيّداتُ والسادة، الحضورُ الكريم،
يسعدُني أن أرحّبَ بكم اليوم في جامعةِ بيرزيت، وأشكرَ لكم حضورَكم هذا المؤتمرَ المهمَّ، ومساهمتَكم في حواراتِه وإثراءِ نقاشاته.

تعيشُ المنطقةُ العربيةُ والعالمُ بأسرِه منذ عقود، أحداثاً كبرى تحدثُ تغيّراتٍ في الخارطةِ العالمية، ما يؤدّي إلى إثارةِ النقاشِ حولَ موقعِ فلسطين من كلّ ما يجري في الساحتين الإقليمية والعالمية، كإحدى البؤرِ المؤثرة التي تعيشُ وضعًا استثنائيّاً بسبب الاحتلالِ الإسرائيلي الذي يرفضُ الاعترافَ بحقوقِنا، وحولَ التحدّياتِ والفرصِ التي تقفُ أمامَ الشعبِ الفلسطيني في طريقِه لنيلِ حرّيتِه. ومن أجلِ المساهمةِ في الحواراتِ الجاريةِ حول هذه التغيرات، فإنّنا نعقدُ اليوم في معهد إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية هذا المؤتمر، سعياً إلى محاولةِ فهمِ التغيراتِ العالميةِ والإقليميةِ وانعكاساتِها على القضيةِ الفلسطينية.

إنّ اهتمامَ معهدِ إبراهيم أبو لغد للدراسات الدولية في جامعة بيرزيت بشكلٍ خاصّ بالقضيةِ الفلسطينيةِ وموقعِها من الساحةِ العالمية، هو اهتمامٌ نابعٌ من دورِها الملتزمِ تجاهَ قضايا الأمّة، ولذلك، فهي تسعى لتهيئةِ بيئةٍ مناسبةٍ تسمحُ بتواصلٍ مثمرٍ بين الباحثين والأكاديميين والدبلوماسيين المرموقين الذين تتوافرُ فيهم الكفاءاتُ والخبراتُ العالية، ما يمكّنُهم من تسليطِ الضوءِ على أهمِّ الإشكالياتِ التي تواجهُنا كفلسطينيين وتسمحُ لهم بعرضِ تصوّراتِهم المستقبلية.

إن المحاورَ التي سيتناولُها المتحدثون على مدارِ هذين اليومين، ستشكلُ فضاءً رحباً للنقاشاتِ البّناءة، ومساحةً حرّةً لتبادلِ الآراء بخصوصِ القضايا العربيّةِ والعالميّةِ الراهنة.
مرةً أخرى، أكررُ ترحيبي بكل المتحدثين وزوارِ فلسطين، واسمحوا لي في نهايةِ حديثي أن أتقدّمَ بجزيلِ الشكرِ لجميعِ القائمين على هذا المؤتمرِ والمشاركين فيه، ولجميع الحضور، ونأملُ أن يُكلّلَ بالنجاح.
والسلام عليكم.